

4) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد وقفنا عند قول العلامة الاخضري رحمه الله تعالى وقد دعا بعض من الطلاب لرجز ويهدي الى الصواب فجئته برجز مفيد مهذب منقح سديد -

[00:00:00](#)

العلماء في في تصانيفهم للكتب آآ تختلف احوالهم في السبب الذي يدعوههم الى التأليف فمنهم من من يلهمه الله عز وجل الهاما بان يؤلف في موضوع ما ويشعر في تأليفه دون ان يطلب منه احد ذلك - [00:00:25](#)

ومنهم من يؤلف كتابا بناء على طلب من احد وهذا الطلب قد يكون من استاذة وقد يكون من اه من طلابه او من غير ذلك. فهنا ينص الناظم فيقول وقد دعا - [00:00:43](#)

اي طلب مني بعض من الطلاب لم يسمه هنا من هو هذا الطالب لكن نرجو الله عز وجل الا يحرمه هذا الاجر فهذه المنظومة منذ ان نظمت يعني تقريبا الان اربع مئة وخمس مئة سنة منذ ان نظمت والى يومنا هذا والناس لا يتوقفون فلا يعلم - [00:01:00](#)

الله عز وجل كم من حافظ لها؟ وكم من شارح لها؟ وكم من محش لها؟ وكم من قارئ لها صوتيا؟ هناك من قرأها من الاخوة ملحن في اليوتيوب تجدونه يعينكم على تكرار سماع هذه المنظومة لترسخ في الازهان - [00:01:18](#)

فاذا منذ ان نظم الناظم هذه المنظومة والى الان ولا وقتنا هذا والناس ينتفعون بها فانظروا كيف ان الدال على الخير كفاعله. فالطالب هذا لا نعرف اسمه وحتى حتى اسمه لا يعرف - [00:01:35](#)

لا يعرف اي شيء عنه وقد لقي ربه وهو وهو في قبره تصب عليه الحساء باذن الله تعالى نرجو الله عز وجل ذلك. ان تقبل الله عز وجل منه هذا العمل. فدعا هو لم ينظم الكتاب لكنه طلب من - [00:01:47](#)

هذه ان ينظم له منظومة في علم البلاغة وقد وقد كان ذلك فانظروا كيف ان الانسان قد يفعل شيئا يسيرا لكن يستمر اجره الى مئات السنين. وقد دعا اي طلب - [00:02:03](#)

مني بعض من الطلاب اي بعض ممن يطلب العلم ويدرس علي هذه الفنون وهذا يدل على ان الناظم كان مدرسا اه لرجز لرجز اللام هنا اه زائدة زائدة في المفعول - [00:02:16](#)

هكذا قال اذ قد طلب مني بعضهم ان شاء كلام منظوم. لرجس يعني على بحر الرجز والرجز نوع من من الشعر اجزاؤه مستفعل مستفعل مستفعل ست مرات هذه هي اجزائه وهو يسمى بحمار الشعراء - [00:02:35](#)

بسهولة ركوبه كل احد يستطيع ان يركبه لانه سهل كالحمار سهل الركوب ليس كركوب الخيل مثلا. الخيل ركوبه اصعب من ركوب الحمار. فلذلك يقال له حمار الشعراء وقد حرص العلماء على ان ينظموا على هذا البحر - [00:02:52](#)

اه كثيرا من المنظومات العلمية في شتى الفنون سواء كان في علوم الالة او في العلوم الاصلية لانه اعذب يعني في السمع واسهل في النظم واسهل في الحفظ يهدي اي ذلك الرجز يهدي طلاب ويدلهم الى ما هو الصواب في هذه العلوم الثلاثة. المعاني والبيان والبديع -

[00:03:09](#)

ثم هنا يعني فائدة لطيفة ان شئتم اقرؤوها وهو ما الفرق بين الصواب والحق والصدق هذي ثلاث مصطلحات الصواب الحق والصدق هل بينها فروق؟ الشرح هنا ذكر ان بينها فروقا - [00:03:30](#)

تجدونه هنا في الصفحة رقم تسعين اقرؤوه ان شئتم للفائدة اه فلما دعاه بعض الطلاب ماذا حصل؟ قال فجئته اي فجئت ذلك

الطالب الذي طلب مني هذا النغم جنته برجز مفيد - 00:03:49

نعم يعني انه استجاب لطلبه والذي يتبادر منه انه نظمه قبل الخطبة ويحتمل انه عبر بالماضي للتفاؤل قاله بعض الشراح والفاء في قوله فجنته ما رأيكم هذه تفرعية ام تعليلية؟ نقول هذي الفاء تفرعية لماذا - 00:04:04

لان طلب الطالب هذي علة ومجيء الرجز هذه النتيجة او المعلول اذا هذي الفاتورة فريعية وهي التي ما كان قبلها علة لما بعدها وجنته برجز برجز بينا معنى الرجز مفيد لقارئة - 00:04:24

اه ولماذا طلب منه الناظم اه ولماذا طلب منه النظم ولم يطلب منه النثر الجواب واضح لسهولة حفظها وفهما مفيد رجز مفيد مذهب هذه الصفة الثانية للرجز مذهب يعني انه ليس فيه حشو - 00:04:46

هذه هذبه وصفاه من الحشو الذي لا فائدة فيه. هذا معنى مذهب. مثل تهذيب اللحية هو ان تزيل منها الزوائد والحشو الذي لا فائدة منه او الذي يعني اه اه - 00:05:07

يجعل جمال الاحياء اقل تمام فانت تهذيبها تمام؟ لا يغضب عليه احد هذا مجرد مثال. هذا مجرد مثال بعيدا عن الحكم الفقهي والفقهاء ينصون على على جوازي اخذ ما ما تطاير من الشعر اللحية. اذا هذا التهذيب التهذيب هو ازالة الحشو الذي لا فائدة منه. منقح هذه الصفة - 00:05:22

ثالثة لهذه المنظومة انه منقح عن التعقيد والغربة تمام قريب من معنى التهذيب. اه سيدد اي موافق للصواب طيب اليس هذا مدحا لعمل الانسان اليس الناظم هنا يمدح نظمه؟ هل هذا يليق بالعالم ان يمدح كتابه؟ ان يمدح عمله ان يمدح صنيعه - 00:05:46

فلماذا؟ هل يليق هذا؟ نقول نعم يليق. لا بأس به. ما دام النية صافية وخالصة لله عز وجل. فهذا المديح لا يظنه قال هنا وفيه مدح لتأليفه ليقبل نعم فيه مدح لتأليفه ليقبل - 00:06:11

فيحصل به النفع وهذا عادة المصنفين ولا بأس في ذلك لصحة الغرض اي النية. ما دام نيته سليمة والله حسيبه كذلك المصنف الناظم من اهل العلم والفضل والتقوى قد شهد له ان العلماء بالزهد والورع - 00:06:32

فنحسبه والله هسيبها حسيبه ان نيته صافية. ما دامت النية صافية ومدح منظومته طيب لماذا يمدحها؟ يمدحها ليرغب الطلاب في حفظها يرغبهم في فهمها ويرغبهم في دراستها هذا هو الغرض من المدح ليس للعجب ولا للغرور ولا لغير ذلك. اذا ليقبل عليها الطلاب - 00:06:52

ثم قال مبينا من اين استمد هو هذه المنظومة؟ يعني ما هو ما هو الكتاب؟ ما هو المرجع الذي اعتمد عليه العلامة الاخضر لينضم منظومته المباركة هذه قال ملتقطا من درار التلخيص جواهر بديعة التلخيص. سلكت ما ابدى من الترتيب وما الوت الجهد في التهذيب - 00:07:11

سميته بالجواهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون ملتقطا اي حال كوني انا الناظم الاخضر ملتقطا اذا ملتقطا ما اعرابه حال من من الفاعل في قوله فجنته كيف جنته؟ ملتقطا ونحن عرفنا في النحو ان الحال يقع جوابا لكيفه. اذا كانه قيل للاخضر كيف جنت هذا الطالب - 00:07:37

قال فجنته ملتقطا ملتقطا ماذا من ماذا قال ملتقطا من درر التلخيص الدرر هذا كناية عن المسائل فهو يشبه المسائل الموجودة في التلخيص بالدرار وهذا مدح لها اه ويقول ان هذه الدرر التقطها من كتاب العلامة القزويني المسمى بتلخيص المفتاح - 00:08:03

ووجه الشبه بينهما النفاسة وكما ان مسائل الترخيص نفيسة كذلك الدرر نفيسة او العكس جواهر مفعول ملتقطا جواهر بديعة هذه الجواهر بديعة التلخيص. صفة لجواب. بديعة التلخيص يعني عديمة النظير - 00:08:33

للتلخيص تخلصها من ماذا؟ خلصها يعني صفاها نقحها نظفها خلصها وصفها من الحشو الذي لا فائدة فيه الا الاطلاق ظاهرا بديعة تخليفي طيب ملتقط هو اسم فاعل من التقت يلتقط فهو ملتقط - 00:08:55

لقط الشيء اذا اخذه من الارض طيب آآ وفي قوله قال وفي ذكر الالتقاط اشارة الى انه لم يأخذ جميع مسائل التلخيص. وانما اخذ انظروا كيف كيف يستنبط الشراح المسائل الدقيقة من كلام من اصحاب من كلام - 00:09:20

من الكلام الذي يكون موجودا في المتنون نثرا وشعرا. هو لما قال ملتقطا لم يقل مستوعبا الالتقاط يفيد انه اختار اختيارا اختار
المسائل التي يراها مهمة من كتاب تلخيص المفتاح. اذا هل هو استوعب؟ لم يستوعب - [00:09:46](#)
وانما اختار منها ما يناسب هذه المرحلة وهو ان هذا الكتاب في اصله للمبتدئين لكن نحن نشرحه شرحا يناسب المبتدئين
والمتوسطين ايضا من درر قد تقدم معنا ان الدرة جمع درة والدرة هي الجوهرة النفيسة - [00:10:05](#)
والمراد بها هنا المسائل العلمية طيب اضافة الدرر للتلخيص ما ما نوعه؟ نقول من باب اضافة الجزء الى الكل تمام طيب مسائل هذه
المسائل هي بعض من كتاب التلخيص والتلخيص - [00:10:24](#)
هو اسم لكتاب مشهور جدا هو اشهر كتاب الان في علم البلاغة العلامة الخطيب القزويني. واسمه ابو عبد الله كنيته ابو عبد
الله اسمه محمد بن سعد الدين بن عبد الرحمن بن عمر الشافعي. رحمه الله تعالى. اختصره هذا لماذا سماه تلخيص - [00:10:44](#)
المفتاح لانه في الحقيقة مختصر لكتاب اسمه المفتاح هو ايضا مطبوع اسمه مفتاح العلوم هذا الكتاب الذي هو اسمه مفتاح العلوم آ
الف الامام السكاكي واسمه يوسف بن ابي بكر - [00:11:05](#)
السكاكي سراج الدين الخوارزمي السكاكي هذا كان اماما في النحو والتصريف والمعاني والبيان والبديع والعروض والشعر وله
النصيب الوافر في علم الكلام اه وسائل الفنون ومن رأى مصنفه علم تبحره ونبله وفضله - [00:11:24](#)
ما تبي خوارزم سنة ست وعشرين وست مئة انتهت هذه الترجمة من كتاب بوية الوعاة طيب اه اه هذا الكتاب مفتاح العلوم هو ليس
خاصا بعلم البلاغة بل هو يشمل مجموعة علوم. فجاء الغزويني ولخص منه قسم البلاغة فقط وافرد في كتاب - [00:11:44](#)
ويعني هذبه ونقحه وسماه تلخيص المفتاح ومنذ ان الف الغزويني تلخيص المفتاح والى يومنا هذا والعلماء مقبلون عليه شرحا
وتعليقا ونظما مثلا عقود الجمال السيوطي هو نظم على هذا الكتاب تلخيص المفتاح - [00:12:06](#)
الجوهر المكنون هو ايضا نظم لمختارات من ترخيص المفتاح وعليه شروحات كثيرة وهو اخر ما يصل اليه طالب العلم في السلم
التدريجي التعليمي فيما يتعلق بعلم البلاغة اذا انتهينا نحن ان شاء الله من علم البلاغة عفوا اذا انتهينا من من من الجوهر المكنون
نرجوا الله عز وجل ان يبارك في العمر - [00:12:26](#)
نعلق على ترخيص المفتاح للقسمين باذن الله تعالى وبهذا نكون قد انتهينا من السنة من السلم التعليمي التدريجي كاملا في علم
البلاغة فنكون قد مررنا على كتاب للمبتدئين والمتوسطين - [00:12:49](#)
طيب هنا مسألة جواهرها فواعلا اليس هذا ممنوعا من الصرف لماذا صرفه يقول صرفه لضرورة الشعر صرفه لضرورة الشعر والاضطرار
وتناسب صرف ذو المنع والممنوع قد لا ينصرف. كما يقول الامام ابن مالك في الالفية - [00:13:08](#)
والجوهرة هي الدرة بديعة التلخيص تخليصي البديع اللي هو عديم النظر. اه وفي قوله تلخيص وتلخيص هذا يسمى هذا له لقب في
علم البديع يقال له في علم البديع الجناس. والجناس كما سنعرف هناك ان شاء الله انواع هناك الجناس التام. هناك الجناس الناقص.
هذا يقال له الجناس النار - [00:13:29](#)
ثم قال سلكت اي دخلت اي انا نعم اه سلكت ما ابدى من الترتيب. اي انا قد سلكت في تأليفي لهذا الكتاب في ارجوستي هذه ما ابدى
اي ما اظهره - [00:13:54](#)
وما جرى عليه وما مشى عليه القزوين في كتابه التلخيص من الترتيب. بمعنى الترتيب الذي مشى عليه القزويني في كتابه التلخيص
انا مشيت حذوه واضح؟ لم اخالفه في الترتيب بمعنى قدمت علم المعاني ثم تثبت بالبيان ثم ختمت بالبديع - [00:14:11](#)
واضح يعني انه رتب مؤلفه ترتيبا مثل ترتيب تلخيص المفتاح هذا معنى قلتي سلكت ما ابدأ من الترتيب. وما الوت الجهد وما الوت
الجهد ما الوت الجهد في التهذيب اي لم اقصر في تهذيب هذا الكتاب - [00:14:31](#)
يقال الا يألوا. الا انظروا كيف كتبها. الا يألوا. الا هذا فعل ماضي ترى ليست الة الاستفتاحية مثل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون. الا في هذه الآية الكريمة الا حرف استفتاح وتنبية لا محل من الاعراب - [00:14:49](#)
اما هنا انا هذا فعل ماضي مبني على الفتح. ومضارعه يألو وهو من باب عدا يعدو ما معنى الا زيد يعني قصر زيد لم يألوا يعني لم

يقصر فلان لا يألوك نصحا. يعني لا يقصر ك لا يقصر في حقه في النصيحة - 00:15:07

والجهد بضم الجيم الطاقة ومعنا البيت واضح. وما الوت الجهد في التهذيب يعني ما تركت جهدي وطاقتي في تهذيب هذي الارجوزة. حذفت منها الحشو والزيادة التي لا حاجة اليها سميت بالجوه سميت رجزي هذا. لم يقل سميتها - 00:15:29
انما قد سميت هود بالتذكير لانه يعود على الرجس والرجس مذكر سميت بالجوه المكنون. الجوه المكنون اي المستور او المحفوظ والدر المحفوظ هذا هو الجوه المكنون اه في صدف والصدف هو الوعاء - 00:15:49

في صدف ووعاء هو الثلاثة الفنون المعاني والبيان والبديع. الصدف وعاء الجوه الذي خلق فيه. معروف اه يعني نحن في الخليج عندنا هذا مشهور لانه كانت التجارة قديما تعتمد على تجارة اللؤلؤ - 00:16:11
واللؤلؤ هذا يوجد داخل هذا الصدف سبحان الله العظيم. نعم ثم جاء البترول تغيرت حياة الناس اه صدف الدرة بفتحتين وغشاؤها والواحد صدف مضاف والثلاثة مضاف اليه طيب الفنون بدل من الثلاثة بدل كل من كل - 00:16:26
والفنون جمع فن وهو النوع من كل شيء. والمراد هنا الفنون الثلاثة طيب الجوه المكنون اي المستور وهو اسم هذا الكتاب ولما سمي نظم الجوه مكنون المشعر بكونه جديد الوجود والتناول المظروف في الثلاثة الفنون ناسب تشبيه الفنون بما يشتمل على الجوه -

00:16:53

هو صدفه الذي هو مقره حال اخذه من اصله فافاد ذلك بقوله اين تجد هذا الجوه المكنون؟ قال في صدف داخل صدف الثلاثة الفنون اي الثلاثة التي هي كالصدف في الاجتماع - 00:17:15
الله اعلم ثم قال والله ارجو ان يكون نافعا لكل من يقرأه ورافعا وان يكون فاتحا للباب لجملة الاخوان والاصحاب. والله هذا مفعول به مقدم قدم على عامله اصله ان يقول ارجو الله - 00:17:31

طيب لماذا قدم المفعول على العامل؟ هذا مما يبحث هنا في علم البلاغة يقول قدم المفعول على العامل لاجل ان يفيد الحصر اذا انظروا هنا عندنا وظيفتان او عندنا سؤال هذا - 00:17:51
السؤال الاول اه ما اعراب لفظ الجلالة؟ نقول مفعول به. وارجو هو العامل. اذا لفظ الجلالة مفعول به منصوب على التعظيم وهو المعمول. وارجو هو الفعل المضارع هو العامل هذا ايش؟ هذا كلام النحوي - 00:18:05

هذا بحث نحوي طيب كيف ماذا البلاغي ماذا يقول؟ البلاغي يبين لك السر لذلك كما قلنا نحن في الدرس السابق فهو لعلم النحو كالللباب نعم الابيات التي تقدمت في الدرس الاخير لانه كالروحي للاعرابي وهو لعلم النحو كالللبابي - 00:18:20
وهناك بينا لكم فائدة تأثير يعني يعني حاجة شديدة للبلاغة وانها لا تكفي لا يكفي لا يكفين لفهم اسرار الكلام بالنحو النحو هو جسد البلاغة هي الروح تمام؟ فاذا عندما نقول الله هذا مفعول به مقدم والفاعل ارجو عفوا والفاعل ارجو ومؤسسة تقديره انا -

00:18:45

تمام فالله هو المفعول المقدم وهو العاء وهو المعمول. وارجو هو العامل. فاذا قدم المعمول عن العامل. فهنا يأتي سؤال لماذا قدم المعمول على العامل نقول النحوي ليس من وظيفته ان يجيب على هذا السؤال - 00:19:08

النحوي هو يبين لك الجسد. يأتي البلاغ يبين لك السر والروح والمغزى واضح وهو اللب والنحو مثل الجسد او القشر او الظاهر. فنقول البلاغي يأتي ويقول قدم لفظ الجلالة هنا وهو المعمول - 00:19:22
على ارجو وهو العامل لاجل ان يفيد الحصر فكان الناظم يقول انا موحد لا ارجو ولا اطلب ولا اعلق امالي الا بالله لا غيره اذا تقديم معمول على العامل يفيد ماذا؟ الحصر - 00:19:43

والله ارجو ان يكون ارجو ان اطمع وامل والامل هو تعلق القلب مرغوب في حصونه في المستقبل. مع الاخذ في اسباب الحصول ارجو ان يكون نافعا نعم نافعا لمن؟ نافعا لكل من يقرأه. سواء قرأه عالم او متعلم او شيخ او استاذ او ايا كان. كل من يقرأه -

00:20:00

هذا هذا رجاؤه نرجو الله عز وجل ان يكون قد حقق رجاؤه اه طيب نافعا لكل من يقرأه على غيره بان كان طالبا يقرأه على الشيخ

والشيخ استمع له او يقرأه لغيره بان كان استاذاً - 00:20:23

على الطلاب كما افعل لكم انا الان فانا الان الذي اقرأ الكتاب عليكم وشرحه لكم اسأل الله ان ان يكتب الاجر لناظمه نافعا لكل من يقرأه ورافعا اي كذلك ارجو ان يرفع الله عز وجل كل من يقرأ هذا الكتاب بان يرفع الطالب على اقرانه - 00:20:38

لانه اذا تعلم هذا الكتاب بز وفاق غيره من الطلاب فيرتفع يرتفع شنو؟ لا شك. من درس علم البلاغة ليس كمن لم يدرس. يرفع الله الذين امنوا منكم العلم درجات. فمن درس هذا الكتاب يرتفع شأنه - 00:20:58

وارجو كذلك ان يكون هذا الرجل فاتحا للباب. اي فاتحا لباب العلم والمعارف خصوصا باب علم البلاغة وهو كذلك بلا شك. هذا الكتاب هو مفتاح لعلم البلاغة. كما ان الاجور رومية هي مفتاح لام النحو. كذلك هذا الكتاب هو من - 00:21:15

لعلم هو يرجو يقول انا ارجو الله عز وجل ان يجعل نظمي هذا مفتاحا لباب البلاغة لجملة الاخوان والاصحاب اي ارجو ان يكون مفتاحا او فاتحا لمن لكل اخواني واصحابي بلا استثناء - 00:21:33

قال او او لباب الفهم للكتب المطولة في هذا العلم. صدق هذا الكتاب الصغير هو مفتاح يفتح لك باب البلاغ الكبير العظيم. فمن خلال دراستك لهذه المختصرات تستطيع ان ان تصل الى المطولات - 00:21:51

واضح؟ وقد نص الناظم على هذه المسألة بعينها في سلم المناورة نص عليها بان اه بان بان هذه المختصرات الفت لتكون مفاتيح لاجل ان تلج وتدخل في بحر الكتب المطولة والواسعة - 00:22:11

ولا يخفى ما في كلام الناظم هنا من تواضع حيث جعل كتابه وسيلة غير مقصودة والاخوان جمعوا اخ هذا معلوم اه الى اخر كلامه. طيب والكلام على الاصحاب قد تقدم - 00:22:30

وبهذا نكون قد انتهينا من مقدمة اه الناظم صفحة تسعة وتسعين هنا اه مقدمة اخرى اه وذكر هنا عندهم فرق بين مقدمة الكتاب ومقدمة العلم تمام مقدمة الكتاب ومقدمة العلم - 00:22:45

ما الفرق بين مقدمة الكتاب ومقدمة العلم على مقدمة الكتاب كما تقدم امام المقصود لارتباط له بها واندفاع بها مقدمة العلم فهي ما تقدم امام المقصود وتوقف عليه الشروع فيه - 00:23:13

مقدمة الكتاب سواء توقف الشروع فيه عليها ام لا على كل حال يعني هذه المسائل اه تستطيعون ان تقرأوها وحدكم. هنا مباحث يعني جاء بها الشارع آ ذكر فيه اربعة مباحث. تمام؟ من اراد ان يقرأها للفائدة يقرأها - 00:23:34

تمام نذهب مباشرة نعم قال هنا رحمه الله تعالى مقدمة المقدمة. نعم. هذي المقدمة هنا سيذكر فيها الناظم ثلاثة انواع او ان شئت فقل ثلاث اشياء الفصاحة والبلاغة وحد كل من الفنون الثلاثة - 00:23:52

اذا ما معنى الفصاحة ما معنى البلاغة الفرق بين الفصاحة والبلاغة وحد كلي من الفنون الثلاثة هذا قد تقدم معنا قد تقدم معنا في في الدروس الاولى طيب ما معنى الفصاحة؟ كثير من الاخوة لا يفرق بين الفصاحة والبلاغة - 00:24:25

لكن علماء البلاغة يفرقون بينهما هناك فرق بين ان نقول هذا فصيح وبين ان نقول بليغ الفصاحة فعالة لغة الفصاحة هي الابانة والظهور والجودة يقال فصح الرجل من باب ظروف - 00:24:44

يفصح ما معنى فصح الرجل اذا خلص كلامه من اللكنة والعجمة وانطلق لسانه قال تعالى واخي هارون هو افصح مني لسانا اي ابين مني قولاً ويقولون فصح العجمي اذا جادت لغته حتى لا يلحن - 00:25:04

وافصح العجمي اذا تكلم بالعربية اه اذا فرق بين فصح وبين افصح وصح العجمي اذا جادت لغته حتى لا ينحني يعني عندما يتكلم لا يلحن اما افصح العجمي معناه انه لا يتكلم بلغته لو كان مثلاً انجليزيا او فرنسياً. انما يتكلم باللغة العربية هذا معنى افصح -

00:25:26

وافصح ما في ضميره يعني اظهره والفصاحة توصف بها ثلاثة اشياء الكلمة والكلام والمتكلم بمعنى نقول كلمة فصيحة وكلام فصيح ومتكلم فصيح واضح يقال كلمة فصيحة وكلام فصيح في النثر - 00:25:49

وقصيدة فصيحة في النظم ومتكلم فصيح ويختلف معناها اصطلاحاً باختلاف موصوفها كما سيأتي ان شاء الله تفصيله في المباحث

القادمة اذا فصاحة الكلمة شيء فصاحة الكلام شيء وفصاحة المتكلم شيء ثالث - [00:26:12](#)

ولا ولا تلازم بينها كما سيأتي بيانه ان شاء الله يعني لا يغني بيان واحد منها عن البقية بل لا بد ان نبينها واحدة واحدة متى توصف الكلمة بانها فصيحة؟ الكلمة الواحدة متى توصف بانها فصيحة؟ له قيود - [00:26:32](#)

متى يوصف الكلام بانه فصيح متى يوصف الرجل المتكلم بانه فصيح؟ كل هذا سنبحثه ان شاء الله قد درسناهم في المئة على كل حال الثاني الثاني المبحث الثاني هو البلاغة. البلاغة في اللغة العربية - [00:26:46](#)

هي الفصاحة هذا في اللغة لكن في الاصطلاح لا اه يقال بلغ الرجل بلاغة من باب ظرف اذا صار بليغا تمام واصطلاحا يختلف معناها باختلاف موصوفها. فيوصف بها المتكلم يعني ايش يقال؟ يقال - [00:27:03](#)

رجل بليغ. طيب. والكلام فيقال ايش؟ كلام بليغ. هذا كلام بليغ. لكن هل يقال كلمة بليغة لأ لا يقال كلمة بليغ اصطلاحا. انتبهوا اصطلاحا. لغة يقال. لكن لكن اصطلاحا لا يقال - [00:27:26](#)

اذا كلام بليغ متكلم بليغ ولا يقال كلمة بليغة واضح يا اخوان طيب ثم قال قال الشارح وذكر الناظم رحمه الله ونفعنا بعلومه امين. فصاحت الكلمة التي هي مقصوده بالمفرد في هذا البيت فقال - [00:27:43](#)

ساحة المفرد ان يخلص من تنافر غرابية خلف زكن اذا الان بدأ بالكلام عن ايش؟ المفرد. ما مراده بالمفرد؟ يعني الكلمة الكلمة الواحدة. متى توصف الكلمة الواحدة بانها فصيحة قال الناظم فصاحة المفرد - [00:28:19](#)

ان يخلص يعني ان يسلم من ما يلي. واحد ان يسلم من التنافر الثاني ان يسلم من الغرابية. الثالث ان يسلم ان يسلم من الخلف يعني من المخالفة. ما معنى تنافر؟ ما معنى غرابية؟ ما معنى المخالفة؟ هذا - [00:28:39](#)

سنبينه ان شاء الله تعالى. اما التنافر قال هو وصف في الكلمة وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها اذا كان هذا الوصف موجودا في الكلمة فان نطق هذه الكلمة يكون ثقيل على لساني - [00:28:56](#)

ويعثر النطق بها حينئذ نحكم على هذه الكلمة بانها ايش؟ بانها غير فصيحة اما الكلمة الفصيحة فهي تسلم من هذا تسلم من الثقل ومن العسر ثم هذا الثقل انواع هناك ما كان متناهيا في الثقل - [00:29:16](#)

يعني يعني شديد الثقل. وهناك ما هو خفيف الثقل فيه ثقل لكنه خفيف تمام الكلمة غير الفصيحة انواع هناك ما كان بالغاً يعني يعني بلغ غاية عظيمة من الثقل على اللسان - [00:29:34](#)

وهناك ما ما فيه ثقل لكنه خفيف اذا ثقل شديد وثقل خفيف قال فمناه ما تكون الكلمة بسببه متناهية في الثقل. هذا هذا ثقل شديد مثل ماذا الخوع طيب يعني هذا لا يحتاج الى شرح - [00:29:52](#)

الا ترى الا تلاحظون ثقل هذه الكلمة نطقا وحتى ثقلها حتى على السمع والعرب لا تحب هذه الكلمات وهذه الكلمة نحكم عليها بانها ثقيلة واذا حكمنا عليها بانها ثقيلة وعسيرة. حينئذ - [00:30:15](#)

اختلف فيها شرط من شروط فصاحة الكلمة وهي عدم وجود التنافر واضح؟ اذا التنافر هو وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها. طيب ما الذي اوجب لها الثقل - [00:30:35](#)

سنعرفه ان شاء الله بعد قليل. لماذا كانت هذه الكلمة ثقيلة؟ لماذا؟ سنعرف ان شاء الله اذا بضم الهاء والخاء المعجمة وسكون العين المهملة الاولى وهو من كلام ورد في قول اعرابي - [00:30:50](#)

وهذا يدلکم على بعض الناس عنده فكرة ان الاعراب او ان القدامى اصحاب القرون الاولى او الجاهلية يظن ان كلامهم من اوله الى اخره منذ ان يولد الا ان يموت وهو لا ينطق ولا يتكلم الا بكلمة فصيحة - [00:31:06](#)

بكلام فصيح وهذا غير صحيح بشر طيب يصيبون ويخطئون ويأتون بالكلام الفصيح وحيانا يأتون بالكلام الرديء. وحيانا يأتون بكلام متوسط. فهذا اعرابي مع انه اعرابي. الا انه تكلم بهذه الكلمة وهي غير فصيحة. هذا اعرابي - [00:31:22](#)

مرة عن ناقتة يعني اين تركتها؟ اين هي؟ وقال تركتها ترعى الهع واضح؟ فامسك بها العلماء وجعلوها مثالا للكلمة غير الفصيحة. لماذا هذه الكلمة غير فصيحة؟ لان فيها تنافرا والتنافر هو وصف يقوم بالكلمة يوجب ثقلها على لسان المتكلم وعسرا في النطق كذلك -

طيب ما الذي اوجب لها الثقل؟ ما العلة؟ لماذا هذه الكلمة ثقيلة؟ نقول قال العلة هي ان الهاء والعين لا يكادان لا يكادان لا يكادان يجتمعان من غير فصل بينهما - 00:32:06

لو تأملت في الكلمات العربية ستجد ان الهاء والعين كما في هذا المثال التصقت هنا ببعض ولو تأملت في الكلمات العربية لوجدت ان هذا نادرا فلا تكاد تجد العين وقبلها الهاء مباشرة هذا نادر بل لا بد من ان يوجد فاصل بينهما من الحروف - 00:32:22
واضح لكن هنا ايش؟ لا يوجد فاصل. ما معنى هو اسم شجر مستحدث وقيل اسم نبت اسود كما في وقيل لا اصل له في كلامهم وانما هو الخع بخائين - 00:32:44

اه يعني يقولون ان هذه الكلمة ليس لها اصل وانما الصواب فيها هكذا والله اعلم طيب ثم قال هنا في اسفل الصفحة ومنه اي ومن التنافر ما هو دون ذلك الثقل. اذا مثلت لكم الان بما بلغ الغاية في الثقل والتنافر - 00:33:08
والعسر في النطق واحيانا لا يكون كذلك احيانا يكون فيه ثقل لكنه ليس شديدا بل ثقل خفيف هذا مثلوا له بكلمة وردت في معلقة ابن القيس وهي كلمة مستشيرات مستشيرات مستشيرات - 00:33:34
كما تلاحظون ثقيلة وهي كلمة غير فصيحة اه لكن هل هي مثل الخوع هوع؟ الهوع خع؟ لا ليست مثلها. بل هي دونها في الثقل قال امرؤ القيس معلقته المشهورة غدائره مستش - 00:33:54

يعني ظبطها بفتح الزايد والذي احفظه انها بكسر الزاي. وعلى كل حال ذكر في الشرح انها تأتي بالوجهين. الى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسلي. الشاهد قوله مستشيرات. ما معنى مستشيرات اي مرتفعات. مرتفعات - 00:34:11
وهو يصف يعني الغدائر الذي هو آآ الذوائب ذوائب الشعر. الغديرة هي الشعر المنسدل المتدلي من الرأس الى الظهر وهو يصف هذه الغدائر هذي هذا الشعر بانه مرتفع طيب آآ - 00:34:39

ما الذي سؤال؟ ما الذي اوجب الثقل هنا ما الذي اوجب الثقل في هذه الكلمة نقول اه الثقل هنا حصل بسبب توسط الشين بين التاء والزاوي. هذه العلة وقعت الشين وسطا. قبلها تاء وبعدها زاي. وهذا يعني يعني قليل جدا في كلامهم. تمام - 00:35:00
ووجوده بالكلمة هكذا اوجب علينا ثقلا وعسرا في النطق لكنه دون دون الكلمة الاولى فهو ثقل خفيف طيب فان قال قائل هل هناك ضابط للتنافر يعني قبل قليل نحن رأينا ان الموجب للتنافر هو ايش؟ هو - 00:35:31
آآ اجتماع ماذا؟ العين الهاء والعين في كلمة واحدة دون فاصل. وهنا ذكرنا ضابطا اخر. وهو توسط الشين بين التاء والزاوي. صح طيب هل هناك ضوابط اخرى ما قاعدة هذه؟ متى نحكم على الكلمة بانها فيها تنافر - 00:35:52

متى نحكم عليها كذلك قال العلماء كل ما عده الذوق السليم الصحيح ثقيل متعثرا النطق به فهو ايش؟ فهو التنافر سواء كان من قرب المخارج تمام؟ اه كالطرفة وهو المشي في القيد - 00:36:09
او بعدها نتباع المخارج او غير ذلك مثل توسط الشين بين التاء والزاوي في مستشيرات تمام وبعض العلماء اقترح على امرؤ القيس كلمة بديلة سليمة من التنافر. يعني لو قالها لما حكم على هذا البيت او على هذه الكلمة بانها غير فصيحة وهو انه لو قال - 00:36:29
ريفات مستشيرات يعني مرتفعات. من من اشرف على شيء يعني يعني ارتفع فوقه لو قال كذلك لاستمتع من نقد العلماء واضح شباب؟ اذا هذا هو التنافر وهو العيب الاول الذي قد يوجد في الكلمة الواحدة - 00:36:58

العيب الثاني الذي نشترطه الكلمة كي تسلم من من كي كي كي نحكم عليها بانها فصيحة آآ لا طيب قبل قبل ان تنتقل الى العيب الثاني بقي معنا شيء يسير قال هنا - 00:37:18

اذا ضابط التنافر ما هو كل ما عده الذوق السليم الصحيح ثقيل متعسر لاحظوا يعني ضعوا خطأ تحت كلمة الذوق السليم والصحيح بعض الناس ذوقه فاسد المشكلة فيه وليس وليس في العلم نفسه - 00:37:34
بمعنى لو لو قلت لانسان مثلا آآ هوع هوع وقال لك بالعكس هذي كلمة جميلة ورائعة وانا اطرب عندما اسمعها. نقول له انت ذوقك مضروب انت ذوقك مضروب ذوقك ليس صحيحا ولا سليما ولا عبرة بذوقك. واضح؟ العبرة هي بذوق الانسان السليم - 00:37:52

سليم الذوق ما هو الذوق هو قوة للنفس قوة للنفس بها كمال الادراك وهو اما سليقي كما يحصل العرب العرباء
العرب العرباء العرب الاقحاح يعني هؤلاء لم يدرسوا ترخيص المفتاح ولا الجوهر المكنون ولم يأتي المعاني والبيان ولم يقرأوا اصلا
في - [00:38:13](#)

كتب بل بعضهم قد يكون لا يقرأ ولا يكتب امي. مع ذلك هو عرب آآ صميم قح هذا من اين جاءت؟ ولو عرضت عليه اله لقال لك هذه
الكلمة غير فصيحة. هل هو درس المتون؟ لا. كيف عرفت - [00:38:37](#)

عنده ذوق سليم من اين اكتسب هذا الذوق السليم القراءة والتحصيل لا. وانما عنده سليقة والنوع الثاني وهو الذي نرجو الله عز وجل
ان يرزقنا اياه لان النوع الاول صعب الان في هذا الزمان السليقة صعب ان يكون الانسان عنده سليقة من ولادة - [00:38:53](#)
لكن هناك طريقة ثانية وهي الذوق الكسبي الذي تكتسبه انت بالدراسة وبطلب العلم والتعلم وادمان القراءة في الكتب الفصيحة
وادمان الحفظ للمنتور والشعر الفصيح هذا يقال له ذوق كسبي مكتسب - [00:39:12](#)

كما يكون المولدين الممارسين كلام البلغاء العرب المزاويلين لنكاتهم واسرارهم. هذا يمكن ان يحصله اي اي شخص تدمن القراءة في
الكتب الفصيحة كالقرآن والسنة ثم بعدها من الكتب ذات الاسلوب الرفيع حينئذ سيتطور آآ ذوقك وتكتسب آآ ذوقا آآ كسبيا -
[00:39:31](#)

تستطيع ان تحكم على الكلمة بانها فصيحة او بانها فيها تنافر او لا اذا الحاصل الخلاصة الان ان تنافر عيب في الكلمة يجعلنا نحكم
عليها بانها غير فصيحة آآ وان التنافر حصوله تنافر حروف الكلمة لتباعدها مخارجها او لقربها او غيرها كما مر انفا - [00:39:56](#)
ثم قال والثاني من الامور الثلاثة ما هو الغرابة؟ يعني من شروط الكلمة الفصيحة ان تسلم من الغرابة يعني بان تكون الكلمة مأثوثة
معروفة ليست غريبة فاذا كانت غريبة حكمنا عليها بانها غير فصيحة - [00:40:22](#)

ما معنى الغرابة؟ قال وهي كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى الموضوع لها تمام وهي ليست المتشابه المتشابه في القراءة شيء
اخر طيب طيب ثم قال هنا ولا مألوفة الاستعمال مألوفة الاستعمال لا تدخل معنا اي استعمال العرب العرباء - [00:40:49](#)
فلا يرد غريب القرآن والحديث لكونه مستعملا لهم فغرابتهم بالنسبة لغيرهم تمام؟ يعني لا يعترض علينا احد طيب فيقول هناك كتب
مصنفة في غريب القرآن مثل غريب القرآن لابن عزيز - [00:41:27](#)

السجستاني وهناك كتب مصنفة في غريب الحديث مثل كتاب النهاية لابن الاثير فكيف نقول ان الكلمة اذا كانت غريبة معناه انها غير
فصيحة؟ نقول لا نقول نعم هذه الكلمات غريبة بالنسبة لنا نحن المساكين - [00:41:43](#)

لكن بالنسبة لمن تكلم بها وبالنسبة للصحابة وللغرب العرباء والفصحاء ليس غريبا عليهم غرابة نسبية وغرابتهم بالنسبة لغيرهم وذلك
لان العبرة بعدم ظهور المعنى وعدم مألوفية الاستعمال بالنسبة ليس لنا نحن لعرب - [00:41:59](#)
العرباء سكان البادية هؤلاء اذا حكموا على كلمة بانها غريبة فهي غريبة. لكن لو جئت انا مثلا انا محدثكم وحكمت على كلمة بقلت هذه
كلمة غريبة هذي غريبة علي انا لكن ليس معناها انها غريبة غير فصيحة - [00:42:20](#)

واضح لو ان جننا باعرابي من القرون الاولى وحكم على كلمة بانها غريبة نقول هذا معناه انها غير فصيحة لانه من العرب العرباء ومن
سكان البادية واضح شباب؟ اذا الغرابة قد تكون نسبية فهي غريبة بالنسبة لك لكنها ليست غريبة بالنسبة للصحابة والتابعين مثلا -
[00:42:37](#)

تمام وهكذا والا لخرج كثير من قصائد العرب. بل بل جلها بل جلها من الفصاحة. فانها الان لغلبة الجهل باللغة على اكثر علماء هذه
الازمان فظلا عن من عاداهم لا يعرفون مفرداتها. فظلا من مركباتها. انتهى كلام الدسوقي الدسوقي له حاشية - [00:43:00](#)

على اه مختصر المعاني للتبزاني في شرحه على تلخيص المفتاح. فهتمم ما معنى هذا الكلام؟ يعني الان لو جننا ببعض العلماء في
الفقه وفي الشريعة او في الاصول وقرأنا عليه قصيدة من المعلقة او او من المفضليات او من الاصمعيات. تمام؟ او من الحماسة -
[00:43:24](#)

لو وجدنا ان كثيرا من الكلمات الواردة فيها يحتاج هذا العالم وهو عالم لكن لانه غير متخصص يحتاج في فهم بعض المفردات الى ان

يرجع الى القاموس نحن القاموس لا يغادر مكتبنا ولا يغادرنا. دائما الخبت معنا - [00:43:45](#)

هذا وهم ايش؟ علماء شريعة مع ذلك لا لا يستغنون عن القاموس فاذا اذا حكمنا على هذه الكلمات بانها غير فصيحة. لان هؤلاء العلماء حكموا عليها بانها غريبة حينئذ لسقط - [00:44:01](#)

جل الكلام بالنسبة لنا الان نقول هي غريبة نعم لكن غريبة بالنسبة لهذا العالم لهذا الرجل ليست غريبة بالنسبة للعرب العرباء سكان البادية القدامى واضح شباب؟ اذا هي غرابة نسبية - [00:44:17](#)

اذا نقول من شروط الكلمة الفصيحة ان لا تكون غريبة فان كانت غريبة وحشية غير ظاهرة المعنى لن لا يتضح بمعنى منها اه منها تمام؟ حينئذ هذه الكلمة غير فصيحة. طيب من المعيار؟ من الضابط؟ من الذي ينظر الى كلامه اذا قال بانها غريبة؟ نقول - [00:44:36](#) عرب العربة سكان البادية اي غير مألوفة الاستعمال عند العرب العرباء بحيث هذا هو الضابط. بحيث يحتاج في معرفتها الى تفتيش عنها في كتب اللغة المبسطة واضح؟ هذي بالنسبة للعرب الرابع - [00:44:56](#)

طيب مثلا قل هو الله احد الله الصمد الصمد الان بالنسبة لنا نحن كلمة غريبة نحتاج الى تفسير وبيان لذلك شرحها المفسرون لكن لو قرأت الله الصمد على اهل الجاهلية وعلى كفار قريش وعلى اه مم وعلى يعني العرب في البادية - [00:45:22](#)

قالوا لك الصمد معناه كذا وكذا وليس غريبا علينا ثم قال واعلم ان الوحشية عندهم قسمان قبيحة مستكرهة ذوقا لعدم تداولها في لغة خلص العرب. وهم اهل البادية دون المولدين - [00:45:47](#)

وهي مخلة بالفصاحة مطلقا اي بالنسبة للعرب الخلف وبالنسبة الى غيرهم ايضا طيب وذلك كجحيش استعمال كلمة جحيش بمعنى الشيء الفريد الذي ليس له نظير للفريد اي المستبد بامرته الذي لا يشاور الناس في رأيه. هذا يقال له جحيش - [00:46:06](#)

تمام للشخص للشخص المستبد قالت جحيش الفريد المستبد بامرته الذي لا يشاور الناس في رأيه تمام هذي الكلمة استعمال جحيش بهذا المعنى هذا غريب ونوع الغرابة فيه غرابة شديدة جدا مستكره ذوقا قبيحا - [00:46:31](#)

لان هذا حتى لو عرفته على اهل البادية لاستغربه وكقول بعض العرب حين سقط عن حمارة فاجتمع عليه ناس فقال ما لكم تكأتم علي؟ تكأتم على في جنة افرنقوا عني - [00:46:53](#)

تمام اي اجتمعتم علي ما لكم تكأتم تكأتم علي اي اجتمعتم علي فرنقوا عني اي تنحوا عني. ذي جنة يعني مجنون تمام؟ اذا تكأتم هذي كلمة غريبة وكذلك تمت فرنقوا - [00:47:13](#)

هذي كلمة غريبة بعدم تداولها في لغة العرب الخلف لا يذكرها من اللغويين الا من قل. ومثلها كلمة جحيش التي ذكرناها قبل قليل استعمالها بمعنى الشخص المستبد بامرته الذي لا يشاور الناس في رأيه - [00:47:30](#)

القسم الثاني وحشية حسنة وحشية حسنة ليست قبيحة. وهي غير مخلة بالفصاحة بالنسبة الى العرب الخلف. اذ ليست بالنسبة اليهم اذ ليست بالنسبة اليهم غير ظاهرة المعنى ومنه غريب القرآن غريب الحديث فغرابته آ فغرابة المستحسنة اخلاها بالفصاحة نسبي - [00:47:48](#)

يكون باعتبار قوم وهم المولدون دون قوم وهم الخلف. وذلك نحو مسرح كما سيأتينا ان شاء الله. اه مسرح من قول باب من العجاج هذا كلمة هذه الكلمة وردت في بيتي من الشعر سنده بعد قليل - [00:48:14](#)

رؤبة بن عجاج اه او العجاج عبدالله البصري ابي محمد بن العجاج التميمي السعدي. هو وابوه راجزان مشهوران. ابياتهما ترد معنا كثيرا في كتب البلاغة والنحو والصرف وفي كتب اللغة عموما - [00:48:31](#)

لكل واحد منهما ديوان رجس ليس فيه سوى الراجيس. لذلك يقال له رجاج اه او راجز سمع عن ابيه العجاج وابوه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه وهذا البيت من قصيدة طويلة مشهورة من بحر الرجز - [00:48:45](#)

وقبله يقول ايام ابدت واضحا مفلجة او مفلجة تغرب براقا وطرفا ابرجا ومقلة وحاجبا مذجبا وفاحما ومرثنا مسرحا. الشاهد في كلمة مسرحا. طيب ايام هذا ظرف متعلق ومحذوف تقديره تذكر ايام فعلت هذه المرأة - [00:49:05](#)

كذا وكذا تذكر ايام هذه المرأة عندما ابدت واضحا مفلجا الى اخره وهو يصف هذه المرأة ويصف جمالها. ابدت يعني اظهرت

وهي ليلة محبوبتي سنا ابدت ماذا؟ ابدت سنا. سن المفعول به لابتد. يعني انها لما تبتسم تكشف عن اسنانها - [00:49:30](#)
واضحا لشدة بياضها هذه الاسنان مفلجة اي مفرقة. الفلج هذا الذي يكون الفتحة هذه اللي تكون في الاسنان هو تباعد ما بين الاسنان
هذا علامة على الجمال الاغر هو الابيض - [00:49:54](#)

والعرب تمتدح ببياض السن والهنود يتمدحون بسواده براقا اي اي لمعانا من البريق وهو اللمعان. وطرفا اي عينا ابرجا اي واسعا.
والا برج بين البرج وهو العين وحسنها من باطن اي وطرفا عظيما. اذا هو مدح هذه المرأة بانها عندما تبتسم تكشف عن اسنان واضحة
براقة فيها فلج - [00:50:10](#)

عن جمالها آآ وهي شديدة شدة بياض الاسنان وثم مدح ايضا عينها بانها واسعة العينين ثم قال ومقلة المقلة هي الحدقة. وقيل هي
بياض العين مع سوادها وحاجبا الحاجب معروف وهو الشعر النابت عن العظم الناتئ فوق العينين - [00:50:38](#)
اه مزجا اي مرققا من التسجيح وهو الترقيق مع الاستقواس اي مدققا خلقتك من الله عز ليست هي التي فعلت هذا مدققا خلقة
مطولا مع التقوس فاحما يعني شعر اسود كالفحم - [00:51:01](#)

هذا شعرها نعم ومرسنا مرسنا يعني انفا مدح انفها بانه مسرج هذا هو موضع الشاهد. هنا المصيبة هنا هنا الغرابة هنا الاشكال. يقول
ان محبوبته هذه انفها مسرج بفتح الراء المشددة - [00:51:21](#)
طيب يا ايها الشاعر ما معنى هنا انفى محبوب محبوبتك مسرج ويقول ان انفها مسرج ما معنى مسرج؟ هذا هو موضوع الاشكال.
هذي هي الغرابة وصف الانف او تشبيه الانف - [00:51:42](#)

دعنا نقول وصف الانف بانه مسرج هذا غريب عند العرب وهم لا لا يصفون الانف لا يصفون الآن بأنه مسرج واضح هذا هذا المشكلة
وهنا الشاعر قد فعل هذا. ونحن لا ندري ماذا يقصد - [00:52:02](#)
انت ماذا تقصد هل تريد ان تقول ان انفها يشبه السراج مثلا السراج الذي هو المصباح يعني تريد ان تقول ان انفها مضيء وبراق ولامع
مثل لمعان السراج والمصباح؟ هل هذا الذي تقصده - [00:52:21](#)

ام انت تريد ان تشبه انف محبوبتك بسيف معروف عند العرب يقال له السيف السريجي منسوب الى الى حداد الى حداد يقال له
سريج تمام هل انت تقصد هذا؟ ويكون قصدك يعني ما وجه الشبه بين انفها وبين السيف السريجي - [00:52:39](#)
وجه الشبه بينهما هو الدقة والاستواء وهذا مما يمدح به حتى الان يعني يمدحون حدة الانف ودقته واستوائه. هل انت ايها الشاعر
تريد ان تشبه انف محبوبتك بانه يشبه انفى السيف - [00:53:05](#)

بانه يشبه عفوا السيف ووجه الشبه بين انفها وبين السيف هو الدقة والاستواء والحدة هل هذا الذي تقصده عن ماذا تقصد؟ هل تقصد
هذا الاول ام الثاني هذا اذا اوقعنا في الغرابة - [00:53:21](#)
حينئذ نحكم على هذه الكلمة مسرج بانها كلمة غريبة. واذا حكمنا عليها بانها غريبة هذا معناه انها غير فصيحة واضح يا اخوان؟ قال
هنا مسرج بفتح الراء المشددة من فعل المضاعف اي انفا كالسراج والمصباح في البريق واللمعان - [00:53:40](#)

اي او كالسيف الثريجي في الدقة والاستواء. والسريجي هو السيف المنسوب لقين وحداد. يسمى سريجا والتفسير الاول لابن دريد
والثاني لابن سيده. وهذا بيان لحاصل المعنى. وحاصل ما قيل في بيان وجه الغرابة في هذه الكلمة اعني - [00:54:02](#)
انه اسم مفعول مشتق وكل مشتق لابد له من اصل يرجع اليه اشتقاقه منه صح؟ عندما نقول مضروب هذا اسم مفعول لابد له من
اصل اشتق منه مضروب مشتق من ماذا؟ من الضرب - [00:54:22](#)

اه محلوب مشتق من الحلب اه ملعوب مشتق من اللعب وهكذا طيب مسرج لابد ان يكون له اصل مشتق منه. مثل مكرم مشتق من
الكرم. ففتش في كتب اللغة فلم يوجد فيها تفجير تفريج - [00:54:36](#)
وانما وجد من هذه المادة سريج وسراج وحملوا هذه الكلمة على الخطأ لا يصح لوقوعها من عربي عارف باللغة اللي هو الشاعر هذا
الذي ذكرناه رؤية هذا امام في اللغة - [00:54:53](#)

احتيج الى تخريج هذه الكلمة على وجه تسلم به من الخطأ وان كان بعيدا فاختلفوا في تخريجها وحاصل ما اشار اليه مصنف ان فعل

في كلام الشاعر بالنسبة عندما نقول كرمته - 00:55:07

اي نسبته للكرم وفسقته نسبته للفسق هذا مر بنا في شرح الافعال طيب الا نعم الا ان فعل تأتي لنسبة الشيء الى اصله ولما لم يوجد التفريغ الذي حق النسبة ان تكون اليه جعلنا مسرجا او مسرجا منسوباً للسراج او للسريج نسبة تشبيهية - 00:55:22

طيب وقال بعضهم يمكن ان تخرج هذه الكلمة على وجه موافق للقياس حاصله ان فعل يجيء بمعنى صيرورة فاعله كاصله. صيرورة فاعله كاصله كيف؟ نحو قوس الرجل الرجل قيرورة فاعله كاسره يعني صار الفاعل وهو الرجل هنا صار كالقوس - 00:55:48

لكبره في السن وحينئذ فمسرج معناه الصائر كالسراج او كالسيف السريجي وهذا كلام ايضا فيه نظر واشكال طيب اه فائدة نختم بها الدرس اعلم ان الغريب قسمان احدهما ما تتوقف معرفة معناه على البحث والتفتيش في كتب اللغة المبسطة. لعدم تداوله في لغة

خلص العرب - 00:56:23

فان مثل هذه لعدم تداولها في لغة العرب الخلف لا يذكرها اللغويون في كتبهم الا من قل. والثاني ما لا يرجع في معرفة معناه ان

كتب اللغة لكونه غير مستعمل عند العرب اصلا - 00:56:48

فيحتاج الى ان يخرج على وجه بعيد. كما فعلناه في ايش في كلمات مسرج قبل قليل ثم اعلم ان القسم الاول من الغريب يكون في الجوامد يعني في الاسم الجامد - 00:57:04

ونحن نعرف الجامد هو الذي لم يؤخذ من غيره. والمصادر والمشتقات ومثل ما ذاك التكاثر والقسم الثاني يكون في مشتقات باعتبار هيئاتها نقف عند هذا القدر في الدرس القادم ان شاء الله نتكلم عن - 00:57:18

اه المخالفة نعم دعونا نختم دعونا نأخذ المخالفة. دعونا نأخذ المخالفة ونختم الدرس. الشرط الثالث من شروط الكلمة الفصيحة ان تخلو من المخالفة. ما معنى مخالفة قال وعدم الخلف اه نعم اه مم خلف زكر. المخالفة هي مخالفة الكلمة لقانون مفردات الالفاظ -

00:57:36

الموضوعة التي وضعها الواضع عليه. الوضع الاول للغة. تمام هذا مثال هنا مشهور الحمد لله العلي الاجللي الواحد الفرد القديم الاول. كلمة الاجللي غير فصيحة لماذا؟ لانها مخالفة لقانون اللغة لانها قانون اللغة يقول يجب ان ندغم اللام في اللام - 00:57:59

ونقول الاجل واضح طيب اه وساد بعضهم امرا رابعا فصاحت الكلمة. وهو خلوصها من الكراهة في السمع والمراد بالسمع هنا القوة السامعة طيب اه كقول ابي الطيب مبارك لاسم اغر اللقب كريم الجرش - 00:58:20

جرش يعني كريم النفس هذي كلمة يعني غير فصيحة. لماذا؟ لانها فيها كراهة في السمع تمام لكن يعني هذا الكلام فيه مناقشة. سنناقش هذا ان شاء الله الدرس القادم نكمل ان شاء الله في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

00:58:52

- 00:59:16